كلمة العدد

هذا هو عددنا الثاني من "التراث والمجتمع" نضعه بين يديك ونحن أكثر ثقة وتفاؤلاً بمسيرة هذه المجلة، لما لمسناه من التشجيع والدعم والتفهم والاهتمام الذي أبداه القراء في ملاحظاتهم وآرائهم وانتقـاداتهم التـي تقدموا بها إلينا مكتوبة وفي لقاءاتهم العابرة.

لقد طلبنا في عددنا السابق من القارئ أن يتناول قلمه حال فراغه من القراءة ليكتب إلينا، ونحن نكـرر رجاءنا هذا مرة أخرى، ومع اعتزازنا وتقديرنا لكل ما وردنا من ملاحظات وآراء ومقالات فإننا نود أن نبين هنا بعض معالم طريق مجلتنا هذه لتكون أكثر وضوحاً في ذهن القارئ أو الكاتب عندما يمسك قلمه ليكتـب إلينا.

إن دراستنا لتراثنا الشعبي لا تعنى بأي حال إيماننا بالجمود عند حدود ذلك التراث، أو محاولتنا إخضاع يومنا لتقاليد الأمس وعاداته. إن تغير الحياة الناجم عن تغيير وتطور أشكال الإنتاج الذي يأتي بأبنية جديدة من المجتمع ويلغى غيرها، يحمل معه بالتالي قيماً ومفاهيم جديدة ويطور بعضها ويلغى بعضها الآخر.. من هنـا كانت دراستنا للقديم من تراثنا هي أحد الأسس التي نؤمن أن علينا مراعاتها إذا ما أردنا الوصول التي تفسير سليم لواقع مجتمعنا المعاصر الذي نعيشه وهي أيضاً إحدى الركائز التي تمكننا من التنبؤ العلمـي الـصحيح بغدنا الذي سنصير إليه. إننا ندرس القديم من حيث ارتباطه الكامل بحياة الجماعة في أشكالها المتغيرة، وليس رؤيا رومانسية حالمة لأيام "العز" التي مضت، متوخين التأسيس العلمي في الدراسة لا الخرافة أو العاطفة.

كتب البعض إلينا يطلبون تخصيص بعض صفحات المجلة لزاوية علمية وثقافيـة وأدبيـة ورياضـية، وأرسل البعض مقالات في الأدب والنقد، ووردت قصائد وأزجال .. إن أكثر هذه الأعمـال التـي وصـلتنا عظيمة ورائعة ولكن ليعذرنا هؤلاء الكتاب، لأن "للتراث والمجتمع" طريقها الخاصة في الدراسـة والنـشر، تستهدف دراسة مجتمعنا في ماضيه وحاضره، وهي تعجز عن فتح صفحاتها لكل الإبداعات الفردية، والزوايا المتخصصة التي تغطيها الكثير من المجلات والصحف اليومية.

إن حياة مجتمعنا وبلادنا تزخر بشتى المعطيات التي يمكن أن تكون مواضـيع درس وتحقيـق وإبـداع، ونحن نطلب من الكتاب التوجه بأقلامهم نحوها.. ليتنفس القارئ جو بلاده في كلمة مكتوبة. كما نتوجه إلـى الشعراء والفنانين جميعا باستلهام روح الشعب في كل ما يكتبون، والتراث الشعبي هو جزء أصيل من ثقافتنا القومية التي نحرص على استشفافها في كل أعمال مثقفينا ومفكرينا تماما كحرصنا على تدوين هـذا التـراث وحفظه.

ومرحباً بالأقلام.

هيئة التحرير

التراث والمجتمع

العدد ٢ تموز – يوليو ١٩٧٤

محتويات العدد

٤ ملامح الهجرات الفلسطينية ..... عادل سماره

٩ اثر ظهور المبدأ القومي والحركة
الرومانسية على نشأة علم الفولكلور ..... وليد ربيع

٣٠ لقاء العدد مع الطبيب الشعبي محمد
العبد أبو العوف ..... عبد العزيز أبو هدبا / وليد ربيع

٣٤ قوانين غير مكتوبة تتحكم بمكانة
المرأة الفلسطينية ..... توفيق كنعان
ترجمة سليم تماري

٥٤ الألعاب الشعبية الفلسطينية ..... محمود مصلح

٧٠ حكايات من بلادي ..... سميحة سلامه خليل
التراث الشعبي بين الفلكلور

٧٤ وعلم الاجتماع بريد المجلة ..... محمد الجوهري

١١٢ ملخص محتويات العدد بالانجليزية